الدكتور نايف حمزة ... الوجه العربي للمشفى الحكومي في حيفا (رمبام)

في عام 1933 وصل إلى فلسطين الدكتور نايف حمزة من لبنان، والذي أسس له عيادة صغيرة في حيفا سرعان ما تحولت لمستشفى جذب إليه الآلاف من سكان المناطق المجاورة لتطوف شهرة الدكتور نايف حمزة الآفاق، على أثر سلسلة نجاحات طبية تم تعيينه من قبل سلطات الانتداب مديراً للمشفى الحكومي في حيفا عام 1938، والذي سيديره حمزة حتى عام 1948 وسيترك وراءه إرثاً طبياً مهماً وسيهاجر عائداً إلى لبنان، المشفى الذي أداره الدكتور حمزة سيُحتل كغير من المؤسسات البريطانية وسيتحول إسمه من المشفى الحكومي لـ "مستشفى رمبام" والذي لا يزال يقدم خدماته حتى اليوم متنصلاً من ارث الدكتور حمزة ومن اسهامات الطواقم الطبية العربية والفلسطينية فيه.

(الصورة من المستشفى الحكومي في حيفا،)